

تجارب عربية في برامج إصلاح التعليم العالي

التجربة الأردنية

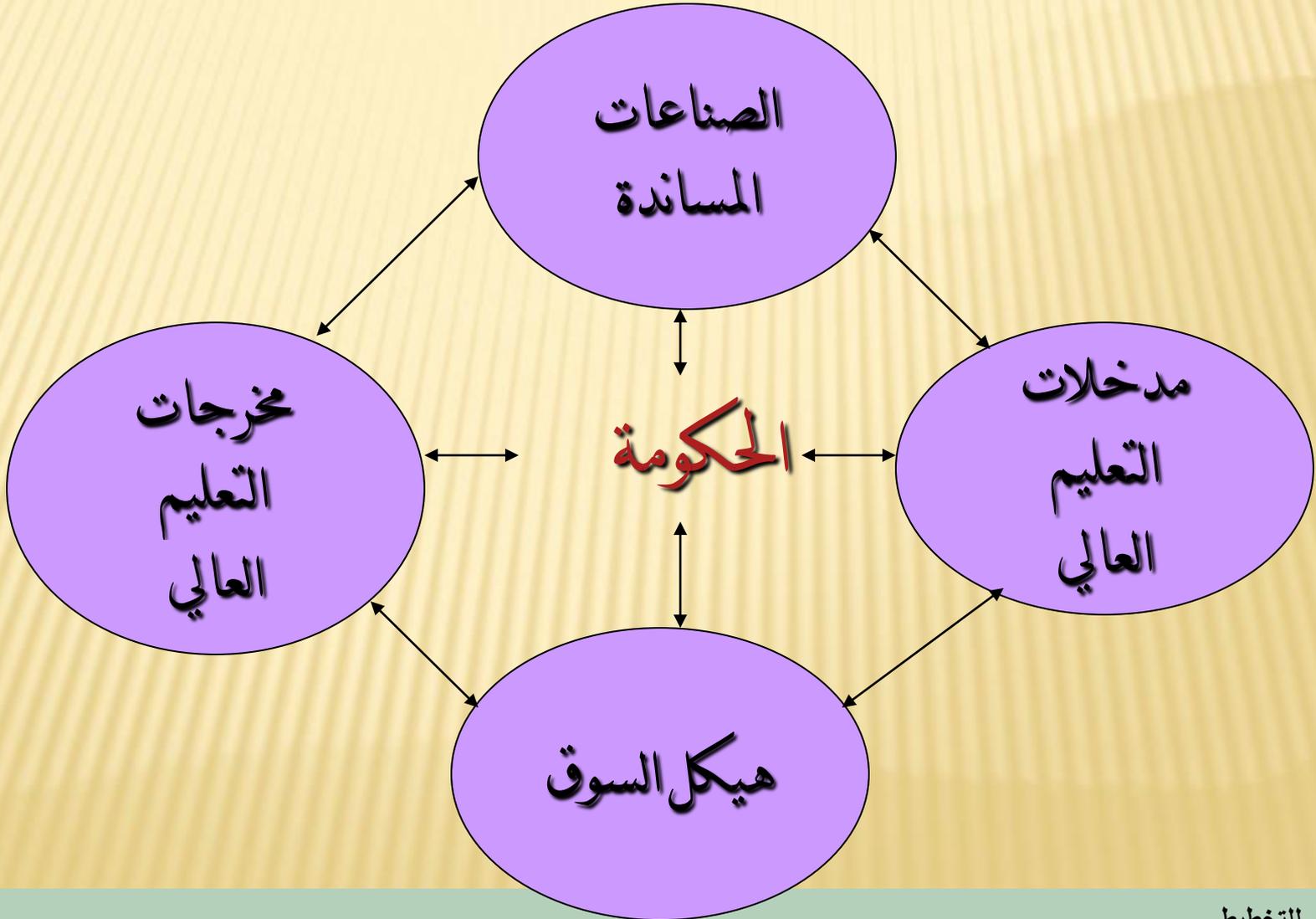
- × تمتلك منظومات من الموارد البشرية ذات جودة تنافسية كفؤه وقادرة على تزويد المجتمع بخبرات تعليمية مستمرة ذات صلة وثيقة بمجالاته الراهنة والمستقبلية وذلك بما يلبي متطلبات التنمية الاقتصادية المستدامة وتحفيزها عن طريق إعداد أفراد متعلمين وقوى عمل ماهرة.
- × تتضمن رسالة الأردن من التعليم "تطوير نظام تربوي عماده التميز، يعتمد على موارده البشرية، استنادا إلى معايير عالمية وقيم اجتماعية، وروح تنافسية عالية، مما يسهم في تقدم الأردن في خضم "الاقتصاد المعرفي العالمي".

✘ تجاوز عدد الطلبة في المدارس في الأردن 1.6 مليون طالب، في حين بلغ عدد المدارس نحو 5670 مدرسة، منها 3650 مدرسة حكومية، والباقي موزعة بين القطاع الخاص ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ومدارس الثقافة العسكرية. كما بلغ عدد المعلمين في الأردن نحو 120 ألف معلم ومعلمة، منهم 80 ألفاً يعملون في وزارة التربية والتعليم، ويتوزع الباقي في القطاعات التعليمية الباقية.

✘ تتمحور رسالة الأردن من التعليم العالي بأنه إحدى وسائل التمكين والارتقاء بالمستوى العلمي والمعرفي والقيمي لرواده، وذلك من خلال تأصيل محتوى هذا التعليم ودعم وسائله وبناءه الأساسية، وخاصة في ظل تسارع حمى المنافسة والتميز فيه على المستويين الاقليمي والعالمي.

✘ ولأجل ذلك فقد تكاملت منظومة التعليم العالي في الأردن وخاصة في بعدها النوعي، من خلال التركيز على البرامج العملية والتطبيقية في مؤسسات التعليم العالي، وببني ودعم البحث العلمي الصادق وخاصة التطبيقي منه، فأنشأ صندوق دعم البحث العلمي في وزارة التعليم العالي، واكتملت الصورة بإنفاذ معايير الاعتماد العام والخاص على كافة الجامعات رسمية كانت ام خاصة. وقد تجلّى ذلك بصورة أكثر وضوحاً وشفافية بإصدار قانون واحد لكل الجامعات (قانون الجامعات الأردنية رقم (20) لسنة 2009)، وهو ما سيخلق الحافز لتطوير الأداء والمنافسة على نوعية مدخلات التعليم ومخرجاته على حد سواء، وعلى استقطاب النخب من الهيئات التدريسية والباحثين.

العلاقة التبادلية لقطاع التعليم العالي



التعليم العالي الأردني: معجزة في الإنجاز

✘ التعليم العالي الأردني هو في واقع الأمر أكبر قطاع إنتاجي في الأردن من حيث:

+ حجم الاستثمار

+ المردود الاقتصادي

+ الإسهام في الناتج المحلي الإجمالي

✘ ولهذا الأسباب وغيرها يستحق بجدارة أن نسميه معجزة في الإنجاز.

✘ ويستحق منا جميعاً أن نرعى هذا الاستثمار الضخم وأن نحافظ على منجزاته.

✘ وخصوصاً أنه حاز على ثناء عالمي كما جاء في تقرير البنك الدولي:

The road not traveled: Education reform in the Middle East and North Africa, the World Bank, 2008

التعليم العالي الأردني: الإعجاز في المثابرة

- ✘ لقد كان تقرير البنك الدولي مريحاً جداً ومقلقاً جداً في نفس الوقت .
- ✘ فقد كان الأردن في طليعة الدول العربية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ولكن المجموعة كلها كانت في مستوى متدن بالمقارنة مع العالم .
- ✘ أي أننا لا نستطيع أن نركن إلى هذا الشرف الرفيع، بل علينا أن نلحق بباقي العالم الذي سبقنا والذي يفصلنا عنه بونٌ شاسع يزداد يوماً بيوم .
- ✘ وخصوصاً أن ما يلوح في الأفق يجعلنا نطلق صرخة كئيباً التي أطلقناها زرقاء اليمامة في حيشة مشابهة
- ✘ فإن ما يداهمنا ليس عدواً غازياً، بل هي موجة خير: نسعد بها إن أحسنا وفادتها، أو نشقى بها إن لم نفلح بذلك .

إصلاح التعليم العالي

✘ فالمطلوب هو إذا تغير في مسيرة التعليم العالي الأردني تمكنا من:

+ اللحاق بالركب العالمي

+ التحضير لما هو آتٍ

✘ فهل هذا إذا تطوير أم إصلاح؟

✘ فالتطوير يشمل على تعديل العمليات والإجراءات لتصبح أكثر نجاعة في بلوغ الهدف، والإصلاح يصلح ما اعوج وعطب ويستحدث ما يلزم من اليات جديدة للتعامل مع ما يستجد من حالات.

✘ سوف أترك هذا الأمر لأكتفي بالتسمية الرسمية التي تم الاتفاق عليها: "تطوير" باللغة العربية و "reform" بالإنجليزية.

لماذا الإصلاح؟

- ✘ لقد وددت من هذه المقدمة أن أضع مدخلا مناسباً لوصف مشروع تطوير التعليم العالي نحو الاقتصاد المعرفي حيث أن المعرفة، أو المعارف، قد أصبحت الركن الأحدث من أركان عوامل الإنتاج.
- ✘ وأريد أن أتبع منهجية تعتمد على وصف موجز لما يحتاج إلى تطوير أو إصلاح في محاور بيئة تداخل مع بعضها البعض لتشكيل مجتمعة برنامج إصلاح شمولي.
- ✘ وفي بعض الأحيان كان لا بد من وضع محددات وأطر عامة ترسم حدوداً تميز ما يمكننا عمله وما ندرك أن عمله غير ممكن لسبب أو آخر.

محاوَر الإِصْلاح

× أولاً: محور التمويل الجامعي في الجامعات الحكومية
+ المشكلة تكمن

× في أن إيرادات الجامعات الرسمية من الرسوم الجامعية ومن المخصصات الحكومية قليلة وغير كافية

× كما تكمن في أن أعداد الطلبة الملتحقين بالجامعات في تزايد مستمر

× أما مخصصات الحكومة للجامعات الرسمية فهو في تناقص مطرد محسوبا على أساس معدل ما تدفعه الحكومة للجامعات عن كل طالب:

محددات محور تمويل الجامعات الحكومية

✘ الهدف إذا هو الوصول إلى منهجية معتمدة ومستقرة لتمويل الجامعات الرسمية بطريقة تتسجم مع الهدف العام المذكور سابقا ولكن ضمن الحدود التالية:

- + عدم رفع الرسوم الجامعية على المدى القريب
- + تمكين الطالب النجيب غير المقتدر ماديا من إكمال دراسته الجامعية
- + المحافظة على استقلالية الجامعة ماليا وإداريا
- + ربط استقلالية الجامعة مع المساءلة القانونية لإدارة الجامعة أمام مجلس الأمناء في متلازمة ثابتة.

محور تمويل الجامعات الحكومية

- ✘ انطلاقاً من هذا الواقع إذاً، وأمام هذه المحددات، نجد أن التمويل الجامعي غير كاف وغير مستقر، ويعتمد وعلى مخصصات حكومية متناقصة وعلى رسوم جامعية لا يمكن زيادتها.
- ✘ كما نجد أن هذا الواقع يزداد إلحاحاً إذاً أنعمنا النظر بأعداد الطلاب المتوقع تخرجهم من الثانوية العامة خلال الفترة المقبلة؛ مما يعني أن استمرار الوضع الحالي من ناحية التمويل الجامعي سوف يؤدي إلى انهيار نظام التعليم العالي بشكل متسارع.

الطلب على الدراسة في الكليات الجامعية المتوسطة

- ✘ إن الافتراضات التي استخدمت في التنبؤ بأعداد الطلبة الذين سيدخلون الجامعات في الأعوام القادمة تعني أيضا ثبات نسبة من يقبلون على كليات المجتمع.
- ✘ أي أن أعداد الطلبة الذين سوف يلتحقون بها سوف يزداد بنسبة 50% أيضا.
- ✘ أما إذا حاولنا توجيه نسبة أعلى من خريجي الثانوية العامة نحو كليات المجتمع في برامج تقنية وتطبيقية، وهذا مطلب إصلاحي مجد ذاته، فإن الطاقة الاستيعابية لكليات المجتمع الحكومية يجب أن تتضاعف.
- ✘ كما أن البرامج التقنية والتطبيقية يجب أن تتوسع كما ونوعاً مع ما يلحق بها من أثر على كليات المجتمع الخاصة، وهذا يشكل المحور الثاني من محاور الإصلاح.

دعم الطالب المحتاج

× ثالثاً: محور دعم الطالب المحتاج

+ ستند هذا المحور على أن الأردن يتبع سياسة ثابتة في توفير الدعم للطلاب المحتاج إذا كان طالبا نجيبا جديرا بالمساعدة.

+ انحصرت هذه المساعدة ولفترة قريبة في أبواب محددة يمكننا تعدادها بالقائمة التالية

× أبناء وبنات أفراد القوات المسلحة والأمن العام والدفاع المدني و المخابرات العامة (المكرمة الملكية). و تغطي هذه المكرمة 20% من الطلاب الملتحقين بالجامعات الرسمية، وتشمل كافة الشرائح الاجتماعية من حيث مستوى الدخل الأسري.

× القروض و المنح التي تعطى من خلال صندوق دعم الطالب والذي تديره الوزارة، حيث تصرف الوزارة مساعدات إلى حوالي 10,000 طالب سنويا، وصرفت عام 2007/2008 مساعدات إلى 15,000 طالبا استثناء (6-9%).

دعم الطالب المحتاج

x ما تصرفه بعض الجامعات ضمن برامج صندوق الطالب المحتاج خاصة بها، وتشمل مساعدات كمنح وقروض للمتقنين تغطي الرسوم الجامعية لثلاثة فصول دراسية بحد أقصى؛ وهي بمجموعها قد تغطي 10% من الطلاب في جامعات مثل الأردنية واليرموك، إلا أنها لا تغطي عددا كبيرا من الملحقين في الجامعات حديثة الإنشاء. وعلى مستوى المملكة، فإن هذه البرامج لا تغطي أكثر من 3% من الطلبة الملحقين بالجامعات الرسمية.

x منح وقروض من مبرعين (مؤسسات وأفراد) تشمل بمجموعها ما يقل عن 1% من الطلبة الملحقين

+ أي أن هذه البرامج تغطي ما يقرب من 33-34% من الطلبة الملحقين حاليا .
+ وإذا افترضنا أن المعطيات الحالية سوف لا تتغير في هذا المجال، فإن هذه النسبة سوف تقلص إلى 20% من المكرمة الملكية، 4% من صندوق دعم الطالب، و 2% من البرامج الأخرى، وذلك بسبب تزايد أعداد الملحقين بالجامعات كما أسلفنا .

الاعتماد وضمان الجودة

× رابعا: محور الاعتماد وضمان الجودة

+ لدى الأردن الآن خبرة طويلة في موضوع الاعتماد العام والخاص لمختلف مؤسسات التعليم العالي، وهي خبرةٌ بنى عليها للارتقاء بهذا الأمر إلى مراتب أعلى، مقارنة مع الدول المتقدمة، ليحفظ لنظام التعليم العالي الأردني هامشا من التميز والتنافسية، وذلك لهدفين أساسيين:

+ الأول مساعدة الخريج الأردني في الحصول على فرص العمل الأفضل و الأكثر مردودا عليه شخصيا وبالتناوب، على الاقتصاد الأردني .

+ والثاني استقطاب عدد أكبر من الطلبة العرب والأجانب للدراسة في الأردن لما لذلك من أثر مباشر على الاقتصاد الأردني وغير مباشر على نشر وترسيخ مرتكزات الثقافة الأردنية لدى الطلبة الزائرين من انفتاح على الآخر ومن قدرة على ترويض وتطبيع الحداثة بما يتلائم مع تراثنا العربي الإسلامي ويحافظ على استدامة جوهره.

الاعتماد وضمان الجودة

- ✘ ونظرا لتكاتف العوامل الأخرى التي سبق ذكرها، فإن اهتمامنا بموضوع الاعتماد وضمان الجودة ينبع من القناعة بأن ضمان الجودة في قطاع التعليم العالي هو مفتاح نجاعة كل الإجراءات الإصلاحية التي تفكر فيها .
- ✘ هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فقد حان الوقت لتقييم تجربتنا الطويلة في مجال الاعتماد ومقارنة اجراءاتنا ومعاييرنا مع ما يجري في دول أخرى في هذا المجال، و خصوصا أن بعض هذه الاجراءات والمعايير قابلة للنقل وبعضها الآخر غير قابل لذلك .
- ✘ ولعلي أشير هنا إلى أن من بين حوالي سبعين دولة ترعى نظما لضمان الجودة، تنفرد اثنان في أن المؤسسة المسؤولة عن هذا النظام ليست مستقلة استقلالاً ماليا وإداريا، وأن الأردن هي إحدى هاتين الدولتين، وأن الأخرى هي كمبوديا !

الحاكمية والإدارة الجامعية

✘ المحور الخامس: محور الحاكمية والإدارة الجامعية

- + يتعلق هذا المحور بعلاقة الجامعة كجسم واحد مع مواقع القرار خارج هذا الجسم مما يؤثر في الجامعة ويتأثر بها، وخصوصا في قدرتها على القيام بالواجبات الموكلة إليها بمنهجية سليمة وبنائج تبهج المتلقي لمخرجاتها .
- + كما يتعلق أيضا بنجاعة الإدارة الجامعية في الاستفادة من كافة الموارد المالية والبشرية والعينية المتوفرة للجامعة لإكمال مهماتها على أفضل وجه .
- + وربما يكون هذا المحور الأكثر جدلية لما يتطلب من تغييرات جذرية في بعض ما استقر من مفاهيم وهياكل تنظيمية تنظم القطاع، حتى أصبحنا نشهد بها على أنها من المحرمات التي لا يجوز المساس بها، علما بأن مثل هذا الشعور هو أكبر دليل على ضرورة التغيير .

الحاكمية والإدارة الجامعية

- ✘ يتساءل هذا المحور عن علاقة الجامعة الحكومية بمجلس أمنائها و بمجلس التعليم العالي وتوزيع أدوار صنع القرار بينهما، وخصوصاً أن هذه الأدوار تتداخل أحياناً .
- ✘ كما يتساءل عن الأدوار الموكلة لمجلس التعليم العالي وعلاقة هذه الأدوار بهيكليته:
- + فقد أنشأ أول مجلس للتعليم العالي قبل أكثر من عقدين من الزمن، عندما تعددت الجامعات الحكومية بإضافة اليرموك ومؤتة ثم العلوم والتكنولوجيا . وكان هدفه تنسيقاً بين الجامعات بالدرجة الأولى . فكان من الطبيعي أن يكون رؤساء الجامعات أعضاء فيه بصفتهم الوظيفية .

الحاكمية والإدارة الجامعية

- + ثم طلب من مجلس التعليم العالي أن يكون صاحب القرار في إقرار البرامج ثم في المراقبة والمتابعة والتقييم ثم في رسم السياسة العامة للقطاع.
- + ومع تعدد الجامعات الرسمية استمرت عضوية رؤسائها بالصفة الوظيفية وأضيف لهم عدد من رؤساء الجامعات الخاصة بما يشكل أغلبية في المجلس.
- + فأصبح لدينا مجلس يقر برامج ضمن سياسة هو واضعها، تنفذها غالبية من أعضاءه، وفي نفس الوقت مكلف بالمراقبة والمتابعة والتقييم!
- + إن التجربة الأردنية في إصلاح التعليم العالي والفني وصلت إلى مرحلة بحاجة إلى تقييم متكامل لكل المحاور الإصلاحية لتجاوز السلبيات والمضي قدماً نحو التميز والتنافسية.

التجربة البحرينية

- ✘ تعتبر مملكة البحرين من الدول السبّاقة في حل العقبات التي تعيق المواءمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل، حيث أنها استدعت بعض من المؤسسات العلمية العالمية المتخصصة في دراسة واقع البحرين من حيث سوق العمل ومستوى التعليم ومدى تأثيرهما على اقتصاد المملكة.
- ✘ وبعد التوصيات التي قدمتها هذه المؤسسات العلمية جاء مشروع الإصلاح من ثلاثة محاور رئيسية وهي:
 - إصلاحات سوق العمل،
 - إصلاحات الاقتصاد،
 - تطوير التعليم

I. استراتيجيات التكامل بين التعليم الثانوي الفني والتعليم الجامعي

مبادرات الإصلاح التي قام بها مجلس التنمية الاقتصادية في العام 2005م تركز على:

الطموح

- إعادة بناء القوى العاملة البحرينية
- جعل القطاع الخاص المحرك الرئيسي للتنمية

تطوير التعليم

إصلاحات
الاقتصاد

إصلاحات
سوق
العمل

الارتقاء بمهارات البحرينيين من خلال تطوير التعليم والتدريب لتعزيز قدراتهم على تلبية متطلبات سوق العمل

تحفيز إيجاد فرص العمل في القطاع الخاص، وتحديدًا في قطاع الوظائف ذات الأجور المتوسطة والمرتفعة

إزالة الخلل في سوق العمل كخطوة أولى في سبيل تحقيق فعالية إصلاحات التعليم والاقتصاد

2. مشاريع تطوير التعليم والتدريب

- ✘ المشاريع الأساسية المنضوية تحت مظلة مبادرة تطوير التعليم والتدريب هي:
 - + تأسيس هيئة ضمان الجودة ،
 - + تأسيس كلية البحرين المعلمين،
 - + تأسيس بوليتكنك البحرين ،
 - + برامج تحسين أداء المدارس،
 - + تطوير التعليم الفني والمهني .

2. مشاريع تطوير التعليم والتدريب

+ تأسيس هيئة ضمان الجودة:

× هيئة وطنية مستقلة تعمل في ظل توجيهات مجلس الإدارة وتبوع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه.

× تقوم الهيئة:

* إجراء مراجعات لأداء المدارس، ومؤسسات التدريب المهني، ومؤسسات التعليم العالي؛ العامة، والخاصة، وذلك لأغراض تحديد المسؤولية، وتحسين جودة ما يتم تقديمه

* بناء وتنفيذ نظام الامتحانات الوطنية للمدارس

2. مشاريع تطوير التعليم والتدريب

- * نشر التقارير عن نتائج المراجعات والامتحانات الوطنية
- × وحدات الهيئة
 - * وحدة مراجعة أداء المدارس
 - * وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني
 - * وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي
 - * وحدة الامتحانات الوطنية

2. مشاريع تطوير التعليم والتدريب

+ تأسيس كلية البحرين المعلمين:
× تهدف هذه الكلية إلى:

- * توظيف أفضل العناصر لمهنة التعليم من خلال تحسين عملية الفرز وتقديم مرشحين أكثر قدرة على التطوير والتغيير.
- * تحسين طريقة الاختيار في التعيين وجعل التعليم أكثر جاذبية بين فرص العمل الأخرى.
- * تدريب وتطوير وتمهين المعلمين على طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة.
- * تدريب وتطوير الهيئات الإدارية بالمدارس.
- * وضع معايير واضحة لمكافأة المعلمين المتميزين وتحفيزهم.

2. مشاريع تطوير التعليم والتدريب

+ تأسيس كلية البحرين التقنية (بوليتكنك البحرين):

من أهم أهداف إنشاء بوليتكنك البحرين هو تقديم خدمات تعليمية وتدريبية ذات مستويات عالمية تساهم في زيادة التحصيل العلمي للطلاب، وتدفعهم إلى الانخراط في سوق العمل بيسر وسهولة، وتجسير الفجوة بين كفاءة العمالة الوطنية و متطلبات سوق العمل البحريني، كما تحرص الكلية على تقديم تعليم متصف بالجودة يلبي حاجات القطاع الصناعي.

وتشمل البرامج الأكاديمية التي تطرحها الكلية شهادة البكالوريوس في التخصصات التالية:

2. مشاريع تطوير التعليم والتدريب

- × إدارة الأعمال • تقنية الهندسة • الإعلام الإلكتروني
- × تقنية المعلومات والاتصالات • إدارة لوجستية
• اللغة الإنجليزية
- × التصميم المرئي • إدارة مكتبية

3. مشروع تطوير الفني والمهني - مقدمة

× التعريف بالنظام:

هو نظام تعليمي يتميز بالمزج بين تلقي المعلومات الأكاديمية والتطبيقات العملية بالمدرسة ضمن معايير وظيفية ومهنية محكمة والتدريب في مواقع العمل بالشركات والمؤسسات.

× الهدف الرئيس من المشروع:

+ تحسين مخرجات التعليم الفني والمهني لضمان إتقان الطلبة للمهارات المهنية والوظيفية الأساسية التي يتطلع إليها سوق العمل، والكفايات الأكاديمية التي تطلبها مؤسسات التعليم العالي.

+ إتاحة الفرصة أمام الفتيات للالتحاق ببرامج التعليم الفني والمهني

3. مشروع تطوير الفني والمهني - خلفية المشروع

- ✘ كشفت نتائج بعض المسوح الميدانية لواقع سوق العمل في البحرين عن التالي:
- + 12% فقط من خريجي الثانوية الصناعية يلتحقون مباشرة بعد التخرج بسوق العمل، و 4% فقط يحصلون على وظائف تتناسب مع تخصصاتهم الأصلية.
- + 50% من الشركات أكدت على وجود فجوة بين المهارات المطلوبة في سوق العمل والمهارات المكتسبة خلال الدراسة.
- + افتقار العمالة البحرينية إلى المعرفة العميقة بتقنيات العمل، ضعف الانتماء المهني، محدودية الإلمام بأخلاقيات العمل.

3. مشروع تطوير الفني والمهني - أهم المميزات

تعزيز الشراكة مع سوق

العمل

مناهج متطورة وطرق

تدريس حديثة

استحداث مسار

تعليمي مطور

توفير تدريب ميداني

للطلبة

3. مشروع تطوير الفني والمهني - أهم المميزات: المناهج وطرق التدريس

- ✘ تم تطوير المناهج التعليمية والتدريبية واستخدام طرق تدريس حديثة بحيث تزود الطلبة بالمعرفة الأكاديمية التي تؤهلهم لاستكمال الدراسة الجامعية وفي الوقت نفسه تأهلهم للالتحاق بسوق العمل عن طريق إكسابهم المهارات العملية والوظيفية المطلوبة في سوق العمل. هذا التطوير شمل:
 - + ارتكاز المناهج في بنيتها على المعايير المهنية والوظيفية.
 - + إعداد المواد التخصصية باللغة الإنجليزية لجميع التخصصات المتوفرة.
 - + تحديث المادة العلمية للمقررات الدراسية حسب متطلبات سوق العمل.
 - + اعتماد طرق واستراتيجيات حديثة في التدريس مثل: المدخل التكاملي، التعلم عن طريق المشاريع، التعلم التطبيقي بقاعات المحاكاة، وغيرها.
 - + طرح مقررات مستحدثة مثل: مقرر التوجيه والإرشاد المهني ومقرر تنمية المهارات الشخصية.

3. مشروع تطوير الفني والمهني - أهم المميزات: المناهج وطرق التدريس

✘ الخطة الدراسية تتكون من ثلاث مجموعات من المناهج هي:

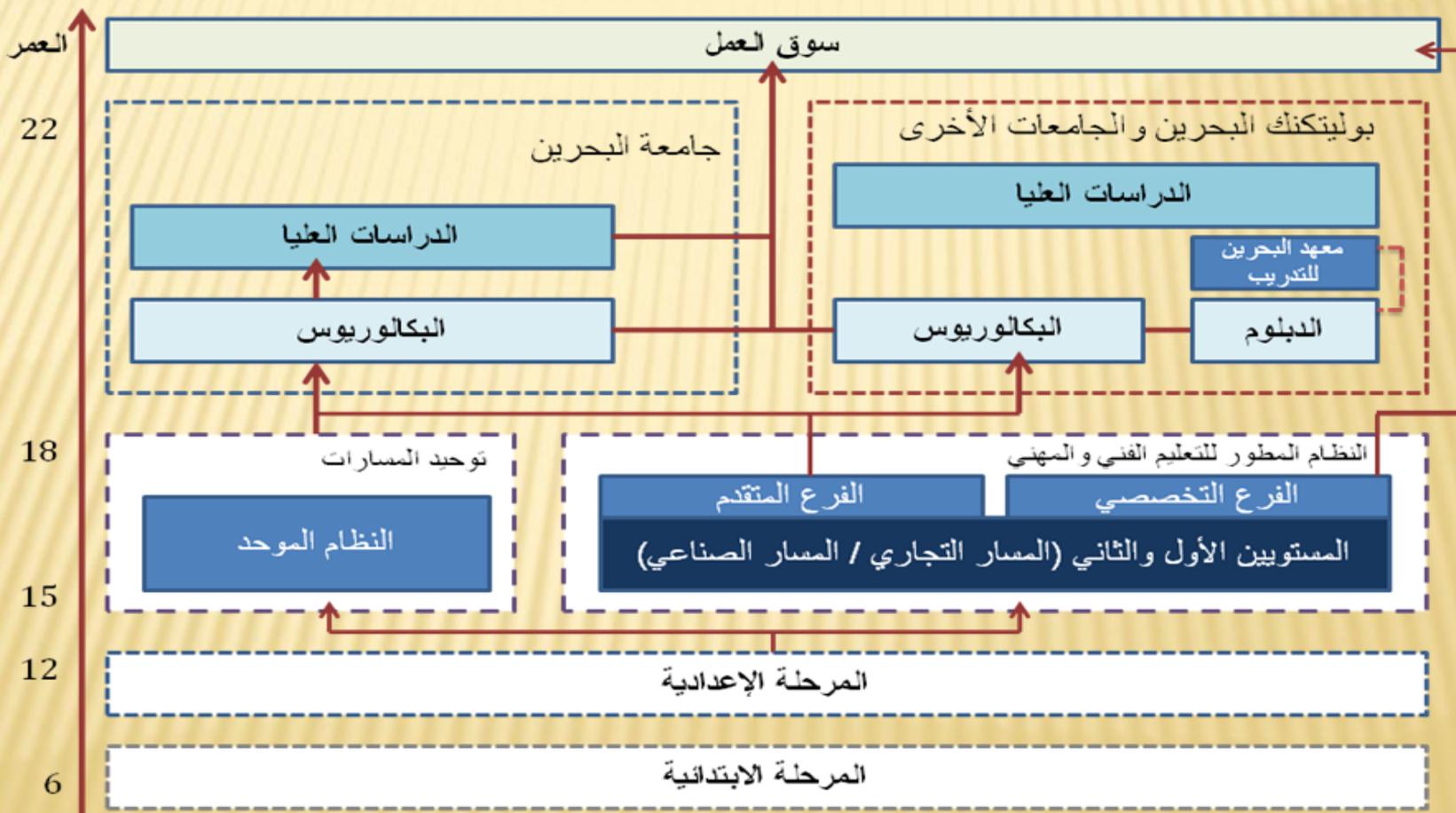
+ مساقات الثقافة العامة هي المساقات الإلزامية التي يدرسها جميع طلاب المرحلة وتهدف تزويدهم بمتطلبات التربية الأساسية (مثل العلوم، الرياضيات، اللغة العربية... الخ).

+ المساقات المساندة هي المساقات التي تخدم المساقات التخصصية حيث تزود الطالب بمعلومات أكاديمية تستند عليها المعايير المهنية بالمناهج التخصصية. مثل: (المحاسبة، البنوك، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، التشغيل المكثف... الخ).

+ المساقات التخصصية هي مجموعة المساقات التي تعد الطالب إلى مهنة معينة من خلال تزويده بالمعرفة والمهارات التي يحتاجها في مسار معين في العمل. أمثلة على المساقات التخصصية: (إدارة المعارض والمناسبات، تنظيم بيئة العمل، الخدمات المالية، الوسائط المتعددة، الإلكترونيات، الميكانيكا الكهربائية... الخ).

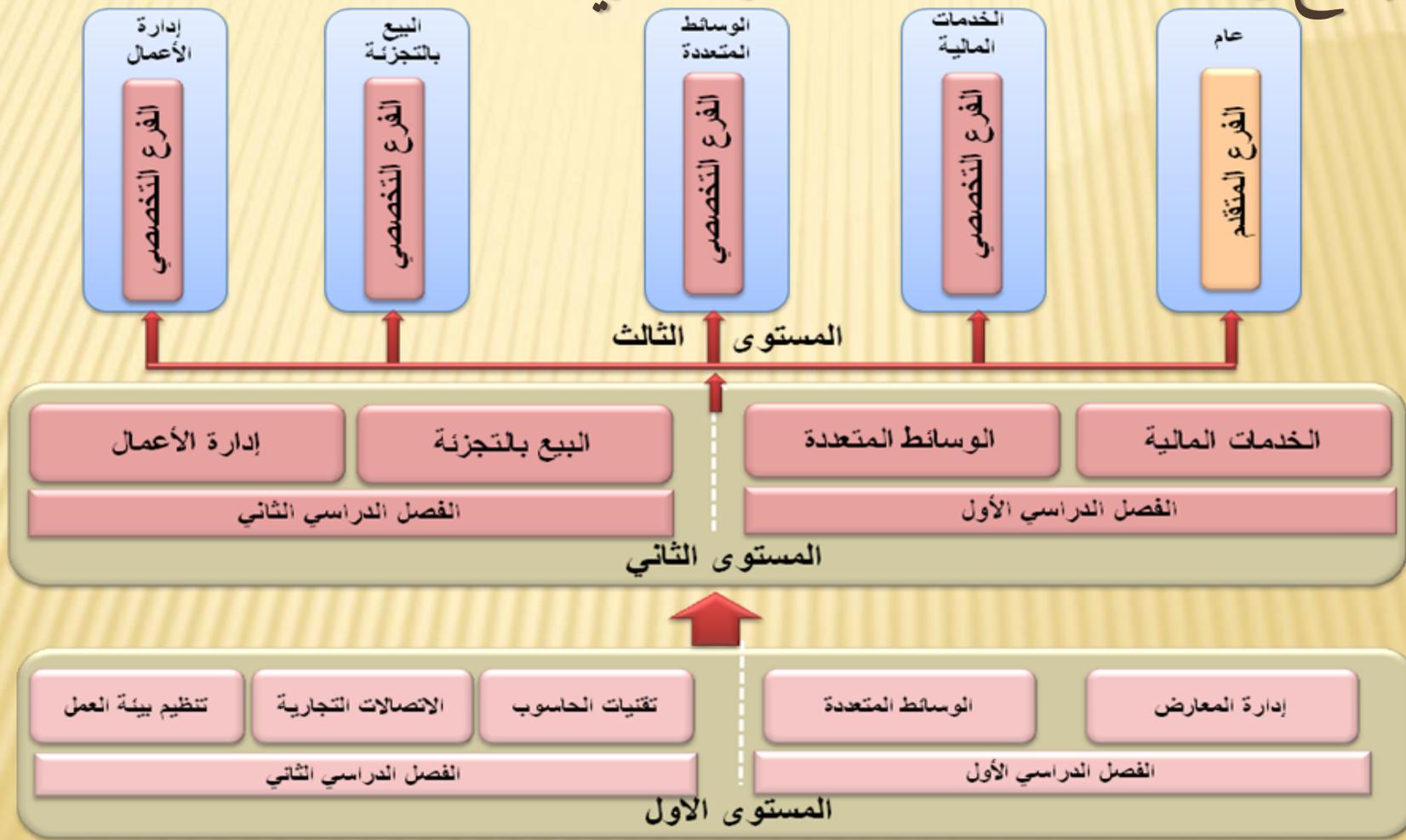
3. مشروع تطوير الفني والمهني - أهم المميزات: المسار التعليمي

✘ يوضح الشكل التالي مسارات التعليم بمملكة البحرين:



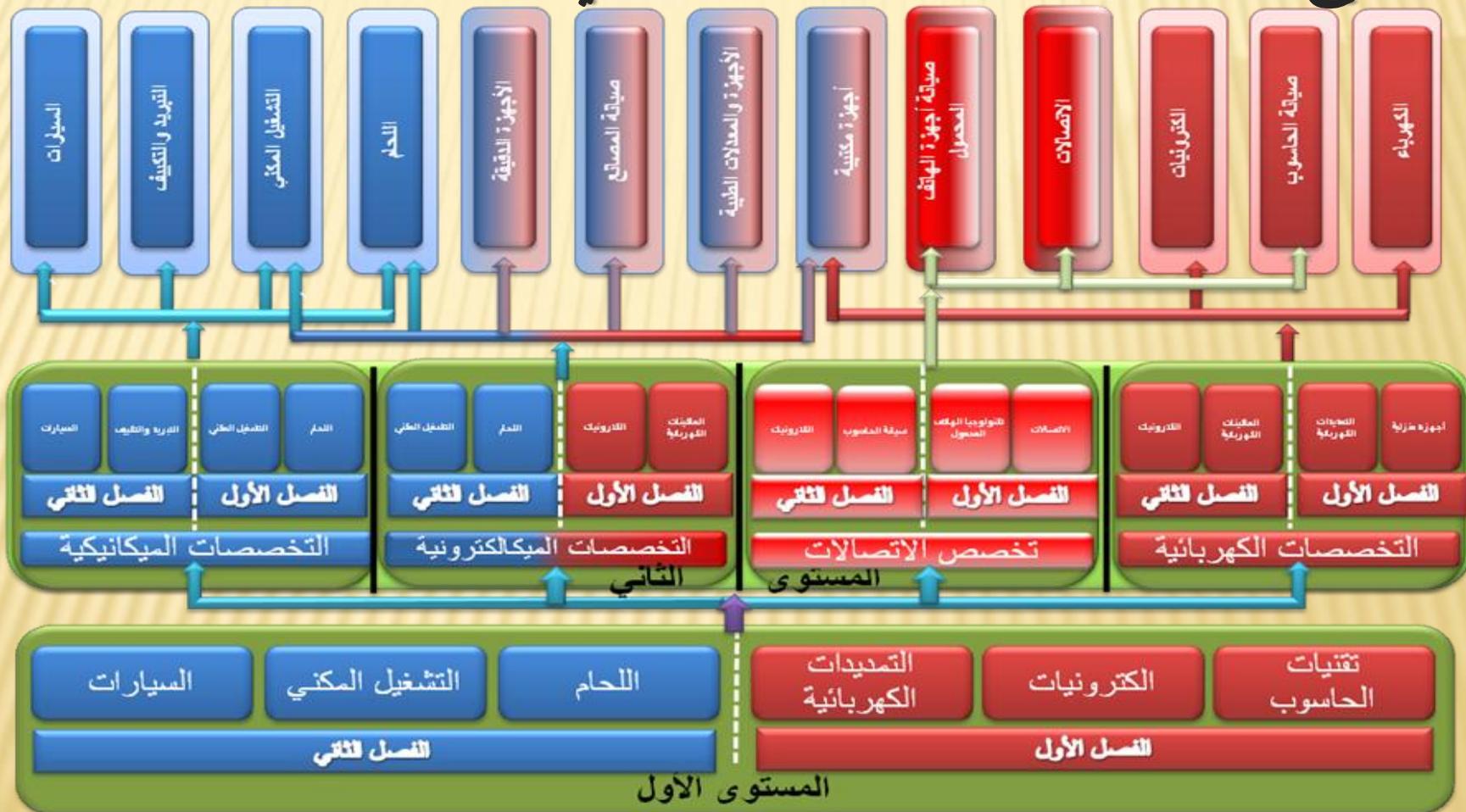
3. مشروع تطوير الفني والمهني - أهم المميزات: المسار التعليمي

× البرامج والتخصصات المتاحة (المسار التجارية):



3. مشروع تطوير الفني والمهني - أهم المميزات: المسار التعليمي

✘ البرامج والتخصصات المتاحة (المسار الصناعي):



3. مشروع تطوير الفني والمهني - أهم المميزات: الشراكة مع سوق العمل

× تم تعزيز الشراكة مع مؤسسات سوق العمل بقطاعاته المختلفة من خلال:

+ تشكيل لجنة مراجعة المواصفات المهنية: تعنى اللجنة بمراجعة المواصفات المهنية للبرامج الدراسية المطبقة بمشروع تطوير التعليم الفني والمهني لضمان توافقها مع المعايير المحددة لمختلف التخصصات التي يتطلبها سوق العمل.

+ تشكيل لجنة التدريب الميداني: تعنى اللجنة بتفعيل ومتابعة برنامج التدريب الميداني التكويني لطلبة مشروع تطوير التعليم الفني والمهني لدى الشركات والمؤسسات بالقطاعين الحكومي والخاص.

3. مشروع تطوير الفني والمهني - أهم المميزات: الشراكة مع سوق العمل



3. مشروع تطوير الفني والمهني - أهم المميزات: برنامج «تكوين»

× أهم ملامح برنامج التدريب الميداني التكويني (تكوين):

+ إعداد فريق لمتابعة الطلبة خلال عقد البرامج التدريبي في المؤسسات لضمان توافر إشراف مباشر وتقييم دقيق للطلبة.

+ يعقد التدريب في السنة 2 و 3 ويشمل الأولاد والفتيات الملتحقين بالمسارين الصناعي والتجاري.

+ يعد التدريب متطلب رئيسي للتخرج.

+ ارتباط التدريب مباشرة بالمعايير المهنية التي يتم اعتمادها من قبل سوق العمل.

3. مشروع تطوير الفني والمهني - أهم المميزات: برنامج «تكوين»

- + استحداث آليات تقييم فعالة لقياس أداء الطلبة في البرنامج التدريبي حيث تم تعزيز وتطوير السجل اليومي للطلبة.
- + تقديم برنامج تهيئة للطلبة وأولياء الأمور قبل عقد البرنامج.
- + يتم تزويد الطلبة بالزي الخاص بالتدريب، وتوفير المواصلات لجميع المتدربين من وإلى مواقع التدريب.
- + يتم توفير تغطية تأمينية على الطلبة خلال فترة التدريب، كما يتم منحهم مخصصات مالية.

4. التكامل بين التعليم الفني والتعليم الجامعي - ما تم إنجازه والصعوبات

- ✘ تم بذل جهود لتسهيل التكامل بين التعليم الفني والتعليم الجامعي من خلال التواصل مع مؤسسات التعليم لمرحلة ما بعد الثانوية التالية:
 - + جامعة البحرين:
- ✘ تم قبول الطلبة الخريجين من (الفرع المتقدم) بالجامعة في كليات متنوعة مثل: (كلية إدارة الأعمال، كلية الحقوق، كلية تقنية المعلومات، كلية الإعلام وكلية الهندسة وفق شروط القبول بالجامعة).
- ✘ عدم قبول طلبة الفرع التخصصي بالنظام المطور للتعليم الفني والمهني نسبة إلى عدم استيفاء الخطة الدراسية للساعات المطلوبة في مادتي الرياضيات واللغة الانجليزية.

4. التكامل بين التعليم الفني والتعليم الجامعي - ما تم إنجازه والصعوبات

+ بوليتكنك البحرين:

- × تم إنشاؤها ضمن المبادرات الوطنية لتطوير التعليم والتدريب لتكون حاضنا رئيسيا لخريجي النظام المطور
- × تم التواصل بهدف تسهيل إلحاق الطلبة خريجي التعليم الفني والمهني بالتخصصات المتاحة بالكلية علاوة على اعتماد ومعادلة بعض المقررات المطلوبة في الكلية والتي سبق دراستها بالنظام المطور.

4. التكامل بين التعليم الفني والتعليم الجامعي - ما تم إنجازه والصعوبات

- × مع تزايد أعداد الطلبة الراغبين بالالتحاق بالكلية قامت كلية بوليتكنك البحرين بوضع شروط للقبول تمثل في اختبار القبول في مادتي الرياضيات واللغة الانجليزية وذلك نسبة لمحدودية المقاعد المتوافرة بها . وقد شكل هذا عائقا رئيسيا لقبول طلبة الفرع التخصصي .
- × تم الاتفاق على إخضاع طلبة الفرع التخصصي لفصل دراسي مكثف في اللغة الانجليزية والرياضيات بمعهد البحرين للتدريب على أن يتم إعادة اختبارات القبول لهم . ولكن اجتازت طالبة واحدة فقط من بين 25 طالبا وطالبة .

4. التكامل بين التعليم الفني والتعليم الجامعي - ما تم إنجازه والصعوبات

+ معهد البحرين للتدريب:

- × انتقلت رئاسة مجلس إدارة معهد البحرين للتدريب من وزارة العمل، إلى وزارة التربية والتعليم في ابريل 2011م حيث يتكون مجلس إدارة المعهد من لجنة تنفيذية تضم ممثلين عن الحكومة والقطاع الصناعي.
- × تم الاتفاق على تسهيل انتقال الطلبة الخريجين للدراسة بالمعهد في التخصصات الهندسية وإدارة الأعمال للحصول على شهادة الدبلوما الوطنية المعتمدة من قبل مؤسسة أدكسل بملكة المتحدة.

4. التكامل بين التعليم الفني والتعليم الجامعي - إحصائية

✘ إحصائية متابعة الطلبة خريجي النظام المطور للتعليم الفني والمهني للعام الدراسي

2010-2011م:

إحصائية متابعة الطلبة خريجي النظام المطور للتعليم الفني والمهني للعام الدراسي 2010-2011م

م	المدرسة	المسار	مجموع الطلبة				المسار	مجموع	مجموع الطلبة			
			المتحقين بالجامعات	المنخرطين في سوق العمل	العاطلين	تعذر الاتصال بهم			المتحقين بالجامعات	المنخرطين في سوق العمل	العاطلين	تعذر الاتصال بهم
1	المعرفة الثانوية للبنات	التخصصي	8	1	18	1	28	20	1	2	3	26
2	معهد الشيخ خليفة بن سلمان للتكنولوجيا	التخصصي	5	1	15	6	27	10	1	9	0	20
3	مدرسة الشيخ عبدالله بن عيسى الصناعية (تجاري)	التخصصي	4	3	4	1	12	7	0	0	0	7
4	مدرسة الشيخ عبدالله بن عيسى الصناعية (صناعي)	التخصصي	3	6	9	0	18	7	0	0	2	9

✘ إعداد فصل دراسي تمهيدي لمعادلة شهادة الفرع التخصصي بشهادة الفرع المتقدم:

تم دراسة الخطة الدراسية للفرعين المتقدم والتخصصي بالمسارين الصناعي والتجاري وعليه تم احتساب الساعات المعتمدة والمقررات التي يجب على الطالب اجتيازها ليحقق متطلبات الفرع المتقدم، ومن المتوقع تنفيذ الفصل الدراسي التمهيدي بمعهد البحرين للتدريب بحيث فيه تغطية المقررات التي لم يتم دراستها في الفرع التخصصي ومعادلة الشهادة بحيث توازي الشهادة المعتمدة للفرع المتقدم.

5. الرؤى المستقبلية

✘ استمرار التنسيق مع المعنيين ببوليتكنك البحرين:

يهدف استمرار التنسيق مع المعنيين ببوليتكنك البحرين إلى الاستفادة من المستوى التطبيقي العالي لدى الطلاب خريجي النظام المطور واعتماده ضمن المعايير التي تقبل بها الكلية بدلا عن التركيز على الجانب الأكاديمي البحث.

في هذا المحور سيستعرض المشاركون تجارب دولهم
في ما يتعلق بإصلاح مسار التعليم العالي والفني